ولا تأثيم في سورة الطور ولا بيع فيه ولا خلال في سورة ابرهيم عليه السلام
الخلف م
ومد انا في الوصل مع ضم همزة وفتح أتى وخلف في الكسر بجلا
يريد انا احيى انا اقل منك مالا ان انا الا نذير كلهم يثبت الالف في الوقف
واثبتها في الوصل نافع وحده وحذفها في الوصل هو الفصيح وقال
الادفوي واثباتها لغة بعض بني قيس وربيعة قال الاعشى فكيف انا
الاخرى م
وانتحالي القوافيا وقال آخر انا سيف العشيرة فاعرفوني وخص نافع
باثبات ما بعده همزة مضمومة او مفتوحة وفيما بعده همزة مكسورة
خلاف عن قالون والمشهور عنه الحذف وهو ثلاثة مواضع في الاعراف
والشعراء والاحقاف ولا خلاف في قصر نحو انا خير منه والله اعلم
وننشزها ذاكٍ وبالراء غيرهم وصل يتسنه دون هاء شمردلا
ننشزها بالزاي من النشز وهو الرفع يعني تركيب العظام بعضها على بعض
وذاك معناه واضح بين من ذكت النار اي اشتعلت او من ذكا الطيب
اذا فاح وننشرها بالراء نحييها ويقال راء بالهمز كسائر الحروف من نحو
ياء وحاء وطاء وفاء وهاء واخواتها التي على صورتها خطا واما التي على
صورة الزاي فآخر اسمها ياء في اللغة الفصيحة وهي الزاي فان قلت
من اين يعلم من نظم هذا البيت ان القراءة الاولى بالزاي المنقوطة قلت
من جهة انه بين قراءة الباقين بالراء المهملة وقد لفظ بالاولى ولا يمكن ان يصحف
الراء الا بالزاي اذ ليس لنا حرف على صورتها في الخط غيرها فان قلت
فلقائل ان يقول لعله ابتداء الكلمة بالمهملة ثم قال وبالزاي غيرهم
الامير ابو نصر ابن ماكولا في كتاب الاكمال في ضبط الاسما
بلفظ الزاي والراء ولا يقيد بنقط ولا اهمال للمغايرة بينهما في الخط وغيره من
المصنفين يقيد ذلك بزيادة في البيان قوله وصل يتسنه اي اذا
وصلتها بما بعدها فاحذف الهاء حمزة والكسائي دون غيرهما واما
في الوقف فثباته للجميع لثبوتها في رسم المصحف ووجه حذفها في الوصل
انها هاء السكت وهذا محلها ووجه اثباتها في الوصل انه وصل بنية
الوقف ان قلنا انها للسكت او يقال هي من اصل الكلمة وسكنت
للجزم ومعنى لم يتسنه لم تغيره السنهات واصل سنة سنهة ومنهم
سانيت وسنية على ذلك فيقول سنيهة ويقولون سانهت وفي الجمع
سنهات ومنهم من يقول سانيت وسنية وسنوات فلا يأتي بالهاء

فقراءة

١٠٦

فقراءة الحذف من هذه اللغة وقراءة الاثبات من اللغة الاولى والشمردل الخفيف
وهو حال من يتسنه لانه حث بحذف الهاء والشمردل ايضا الكريم فيكون
حالا من الضمير المرفوع في صل والله اعلم وبالوصل قال اعلم مع الجزم
شافع فصرهن ضم الصاد بالكسر فصلا | قال اعلم مبتدأ وشافع خبره
اي هو ذو شفع بالوصل مع الجزم اي جمع بين همزة الوصل مع اسكان
آخره على انه فعل امر ويكون معنى شافع من الشفع بمعنى الزيادة لانه زاد
نحو فانظر م — على ما تقدم من افعال الامر الى طعامك وانظر الى العظام اي اعلم بما
٣ وانظر الى حمارك صح — عاينت قدرة الله على ما لم تعاين والآمر له هو الله تعالى ويجوز ان يكون
هو آمرا نفسه كما قال سحيم عميرة ودع ان تجهزت غاديا فيكون موافقا
لقراءة الجماعة بالاخبار عن نفسه فهو بهمزة القطع والرفع فان قلت من
٣ قطع صح — اين يلزم اذا كانت همزة ان تكون مفتوحة لا مضمومة قلت لانه فعل
امر من ثلاثي فهمزة قطعه بالفتح سواء وقف على قال او وصلها
بها ومن قرأ بالامر ووقف على قال ابتدأ بهمزة مكسورة وكان ينبغي
ان يبين ذلك كما بين الضم في لفظ اشدد في سورة طه فقال
وضم في ابتدا غيره ولو انه لاخذ ضده وهو الفتح لقراءة الباقين وعني
بالوصل الاتيان بهمزة الوصل وجعل آخر اعلم مجزوما ليؤخذ ضد
الجزم عنده وهو الرفع للقراءة الاخرى ولو لفظ موضع الجزم بالسكون
للزم ان تكون القراءة الاخرى بالفتح وقد نظمت بدل هذا البيت ضاما
اليه البيت الذي فيه خلف ربوة في بيتين يتضمنان ايضاح القراءتين
في قال اعلم وبنا خر بيت وجزءا بعدها ولا يضر ذكر فان ربوة مقدمة
في التلاوة على اكلها فقلت وصل همز قال اعلم مع الجزم وابدأ بكسر
شفا واكسر فصرهن فيصلا وضم لباق وافتح اضم ربوة على الراء هنا
والمومنين بذ كلا وصرهن بالضم والكسر لغتان ومعناه الامالة
٣ الكسر صح — والتقطيع يقال صاره يصيره ويصوره في المعنيين وقيل الكسر للقطع والضم
للامالة وقوله فصلا اي بين معنى الضم بقراءة الكسر لان الكسر متمحض
والامالة م — للتقطيع عند بعضهم والضم يحتمل التقطيع والله اعلم وجزءا
وجزءا ضم الاسكان صف وحيثما اكلها ذكرا وفي الغير ذو حلا اي
وجزءا المنصوب وغير المنصوب وانما قدم ذكر المنصوب لانه
هو الذي في سورة البقرة في قوله تعالى ثم اجعل على كل جبل منهن
جزءا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)